بوذي. ودار الحوار، على مدى ثلاثة ايام، حول وحدة الاديان وتقاربها في الدعوة الى السلام.

الهجوم على المحور القومي العربي

يعتمد الهجوم الفكري في هذا المحور على فكرة ضرورة ايجاد التقارب بين الحركة القومية العربية والحركة الصهيونية، بهدف الغاء العداء الذي تزرعه فكرة القومية ضد اسرائيل.

ومن العناصر الفكرية التي يستند اليها الهجوم الاسرائيلي، هنا، ان الحركة القومية العربية هي حركة شعب عربي يتطلع الى الخلاص من الاستعمار والقهر الخارجي، الاوروبي والغربي، وان الحركة الصهيونية جاءت لتخلص اليهود من الاضطهاد والقهر الاوروبي والغربي، فلماذا لا تتقارب الحركتان بدلاً من التناحر والصراع ؟

هكذا يطرح السؤال الزائف على المستمعين المصريين من اساتذة وطلاب. والغريب ان بعضهم يردد السؤال على مصريين وعرب آخرين، متناسياً ان القهر الذي تعانيه الحركة القومية العربية اليوم، والتشريد الذي يعانيه شعب ينتمي الى هذه الحركة، انما هما نتاج الحركة الصهيونية وسياستها ومطامعها في ارضنا وارادتنا وثراواتنا، ولكونها اداة قمع استعمارية.

الهجوم على المحور الماركسي

ويظهر الهجوم على هذا المحور في الفكرة القديمة التي ظهرت مع الحركات الشيوعية في الدول العربية على ايدي اليهود الصهيونيين. وهي فكرة وحدة الطبقات العاملة في الدول العربية مع الطبقة العاملة اليهودية المهاجرة الى فلسطين، في مواجهة الطبقات المستغلة في الجانبين، وفي مواجهة الاستعمار الغربي.

وتتوجه المخاطبة الاسرائيلية على هذا المحور عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعناصر اليسار الاخرى الى العناصر الماركسية في مصر، عبر الاتصال في المؤتمرات الشيوعية العالمية، وغيرها من المنتديات الدولية.

الهجوم على المحور الديمقراطي

ويظهر الهجوم على هذا المحور في ابراز محاسن النظام الديمقراطي الحزبي في اسرائيل، وفي فكرة الوحدة التي يجب ان تجمع بين الديمقراطيين والنظم الديمقراطية في العالم، في مواجهة الديكتاتورية والحكم الشمولي والشيوعي، لضمان الاستقرار في المنطقة.

ويتوجه الاسرائيليون، في هذه المخاطبة، الى العناصر الليبرالية واليمينية في مصر، بالاحتكاك المباشر.

الهجوم على المحور الحضاري والمهني

ويظهر الهجوم على هذا المحور في فكرة وحدة الحضارة الانسانية في العالم المعاصر، وخير ان يتبادل الجميع الخبرات لتنمية الحضارة الانسانية، وتنمية مجتمعاتهم، عبر الاتصال في المهن المختلفة. ويتوجه الخطاب الاسرائيلي على هذا المحور الى الاكاديميين والصحافيين الذين يحضرون مؤتمرات مشتركة، ثنائية، أو دولية.